أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية (المكتوبة/ المسموعة / المرئية) في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

إعـــــداد

د/ عائشة بليهش محمد العمري
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم
كلية التربية بجامعة طيبة

د/ فوزية سعد ساعد الصبحي
أستاذ مساعد علم النفس
كلية التربية بجامعة طيبة

أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية (المكتوبة/ المسموعة/ المرئية) في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي

د/ عائشة بليهش محمد العمري ود/ فوزية سعد ساعد الصبحي*

المقدمة:

يعيش التلميذ وسط مجتمع عائلي تظهر فيه العادات والعلاقات الاجتماعية لذا لابد من إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية الجيدة اللازمة للتوافق النفسي والاجتماعي وبناء الشخصية وتمكنهم من التواصل مع الآخرين لأنهم في المستقبل يخرجون لبيئة العمل التي تحتاج توظيف هذه المهارات في مختلف المجالات لبناء مجتمع قوى متماسك.

تعتبر المهارات الاجتماعية هي الأساس في بناء الشخصية للطفل وقبوله كعضو في المجتمع والمستقبل وهذه المهارات توضع أساسها في مرحلة الطفولة ويكتسب الطفل أسس التفاعل الاجتماعي السليم من خلال أسرته وبيئته فمشاركة الطفل لأسرته ومجتمعه في احتفالاته بأعياده وكذلك مراقبته للأدوار الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو في محيط المجتمع تساعده وتعاونه مما يجعله يمتص مقومات شخصيته من مجتمعه لذلك إذا استطاع الطفل اكتساب تلك المهارات وممارستها في مجتمعه بصورة سليمة وإيجابية فإن شخصيته تنمو بصورة سوية. (أحمد،١٩٩٤، ٥٣).

إن تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الطفل من الأولويات التي تلعب دورا" هاما" في حياته والخروج إلى عالم أوسع يتيح الفرصة له لتعرف تحديد اتجاهاته نحو ما هو مثمر ومفيد فيصبح كائنا" اجتماعيا متعاونا مع أقرانه بفضل ما نرسخ له مهارات اجتماعية تحثه على التعامل الجماعي الذي يصبح له أكبر الأثر في محبطي الحواجز النفسية والمشاركة الفعالة في بناء نفسه وأسرته فيما بعد. (هزاع،٢٠٠٦، ٦٩)، ونظرا لأهمية المهارات الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع

* **د/ عائشة بليهش محمد العمري:** أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم– كلية التربية بجامعة طيبة.
د/ فوزية سعد ساعد الصبحي: أستاذ مساعد علم النفس– كلية التربية بجامعة طيبة.

فقد أوضحت العديد من الدراسات بتدريب هذه المهارات وممارستها في المجتمع بصورة سليمة وإيجابية. مثل دراسة (Grossiet al., 2000) ودراسة (بكير، ٢٠٠٠) ودراسة (حسونة، ١٩٩٥، ص١٤٤) التي تهدف إلى تعليم المهارات الاجتماعية وتحسين قدرة الطفل لكي يتعلموا ويلعبوا معا سواء داخل أو خارج المدرسة وكانت النتائج وجود تحسنا" في المهارات الاجتماعية لديهم.

كما يؤكد (عبدالحميد، ٢٠٠٥) في دراسته على الاهتمام بالمهارات الاجتماعية كونها من العناصر المهمة التي تهدف إلى استخدم تعلم القصص باختلاف أنماطها وقدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات سوية مع الآخرين وتعريف البيئة المحيطة به كما تساعد المهارات الاجتماعية على تقبل الحياة الاجتماعية وتنمية التعاون والمشاركة الوجدانية نحو الآخر والتعاطف معهم.

كما تهدف دراسة (البحيري، ٢٠١٧، ص٥٧-٧٤) إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة وظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين المشاركة والثقة لصالح الإناث.

وقد عرف كلا من (Gleiman & Fridlund,2004) المهارة الاجتماعية بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق معينة مقبولة اجتماعيا أو ذات قيمة اجتماعية أو ذات فائدة للفرد ولمن يتعامل معه. كما عرف (عبد السميع وآخرون، ١٩٩٦، ص١٦١-١٨٨) المهارات الاجتماعية بأنها المهارات الفردية والمهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل بفاعلية مع الآخرين (جونسون،٢٠٠٤، ١٢) وتعرف بمهارات التفاعل والتعامل مع الآخر. ويعرف (الخطيب، ١٩٩٢، ٩٩) المهارة الاجتماعية بأنها الأنماط السلوكية التي يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفق المعايير المجتمع.

أما (شاش، ٢٠٠١، ٧٧) فتعرف المهارة الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع الأقران والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة.

وقام (حماد،٢٠١٢) بدراسة فعالية برنامج مقترح في التربية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية وقياس فعاليته في بعض المهارات

الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وتوصل الباحث إلى فاعلية البرنامج باستخدام التعلم التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

ويقصد بالتعاون أن يشترك الطفل كعضو في جماعة مع زملائه الآخرين في نشاط معين كلصق أوراق أو تجميع أشكال أو يشتركون في مواقف يومية خاصة بهم حيث يتبادلون الأدوار ويساعدون بعضهم البعض وبذلك تكون العلاقة بين هؤلاء الأطفال علاقة موجبة تتسم بالسرور والمرح والابتسام واللعب المشترك (الجيري والديب، ١٩٩٨، ١٥).

وعرف (طه، ٢٠٠٩) التعاون بأنه توجيه الجهود المشتركة لتحقيق هدف ما يعجز الفرد بمفرده عن تحقيقه ويترتب على هذا التعاون تحقيق هدف فردي لشخص ما من أعضاء الجماعة أو هدف مشترك للجماعة على أن تقوم الجماعة بتحقيق المنافع لأفرادها أو دفع الضرر عنها متى دعت الحاجة إلىَ ذلك.

ويضيف (السيد، ٢٠٠٥) أن الأطفال أثناء ممارستهم للألعاب داخل الروضة يتم التعاون فيما بينهم فمثلا عند متابعة الأطفال أثناء إنشاء مبنى صغير عند اللعب يتعلم الأطفال أهمية التعاون مع أقرانهم من خلال إعطاء أو تبادل الأدوار من واحد إلى أخر وكيفية التعود على حلال مشكلات.

واكتساب الطفل لمهارة التعاون لا يمكن أن يتم في مواقف فردية أو طريق التلقين فقط فلابد أن يشترك الطفل مع الآخرين. (السيد وآخرون، ٢٠٠٣، ١١٥).

وتهدف دراسة (حسن، ٢٠٠١) إلى ترغيب الأطفال في المشاركة والعمل الجماعي والتفاعل المشترك بينهم وإكسابهم المهارات اللازمة للمفهوم الإيجابي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج ومن المعروف أن العمل الجماعي الذي يعتمد على الخيرة المتكاملة والفكر المشترك يتم عادة في أقل وقت وبأرخص التكاليف – والتعاون سلوك تتبعه الجماعة لتحقق أهدافها وفق خطة موضوعة مؤمنه بها مقتنعة بأهميتها.

كما تعد المشاركة الوجدانية من أهم العوامل التي تجعل للمرء شخصية بارزة وتساعده على أن يكون محبوبا عند الجميع فيطيعونه برغبة صادقة – فقوة التأثير في الناس تستدعي القسوة أو الغلظة ولكنها تستدعي مشاركتهم والنظر إلى حسناتهم قبل سيئاتهم (الكواري، ١٩٨٥، ٨١).

كما تمثل المشاركة الوجدانية انفتاحا على عوالم الآخرين وعملية لاندماجها في عالم الذات ولا يمكن تصور حصول هذه الدرجة من النضج الاجتماعي دون

أن تنشأ عنها بقية العواطف الغيرية كالتعاون والصداقة ومواليها – فهذه العواطف هي مفتاح الحياة الاجتماعية (خوالدة، ٢٠٠٤، ٥١).

فالمشاركة الوجدانية تعني أن الفرد بالحالة الانفعالية في الطفولة التي يعانيها يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم وهكذا يصبح متعاطفاً معهم فهذه خاصية إنسانية إيجابية تعمل على تماسك الجماعة والمجتمع وتدفع إلى مساعدة من يتعاطف معهم وعمل الصالح لهم (طه، ٢٠٠٩، ٣٤٩)، إذا يقوم التعاطف والمشاركة الوجدانية على أساس الوعي الذاتي، فبقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكنا نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين (Gleiman & Fridlund, 2004, 143) فالمشاعر عامل أساسي للعلاقات الإنسانية، ولا أحد يستطيع أن يزعم أنه يدرك تلك المشاعر والأحاسيس (أبو النصر، ٢٠٠٨، ١٣٢) وامتلاك الفرد لأنماط السلوك الاجتماعي مثل المشاركة الوجدانية والتعاون والتضحية تمكنه من تكوين العلاقات الودية والعاطفية المتينة مع الآخرين (الريماوي، ٢٠٠٨، ٤٨٤).

إن التعاطف والمشاركة الوجدانية مع الآخرين يمتد وينمو بصورة طبيعية منذ سنوات الطفولة الأولى ويستمر على امتداد العمر (جولمان، ٢٠٠٠، ١٥٩). كما عرف (أبو سعد، ٢٠٠٥، ٢٢) المشاركة الوجدانية بأنها قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين حيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله.

كما تهدف دراسة (Schepiset al., 2003) إلى تدريب أطفال الروضة لتنمية مهارة التعاون وحب مشاركة الغير وكذلك خلق جو من التعاون بين الأطفال العاديين وذويهم من المعاقين من أصدقاء الفصل وتوصلت الدراسة إلى مدى فعالية البرنامج في تنمية روح التعاون لدى الأطفال.

وتوصلت دراسة "سعيد" (٢٠٠٥) التي طبقت على عينة قوامها "٦٠" طفل وطفلة من ٥-٦ سنوات واستخدم الباحث مقياسا للمشاركة الوجدانية مصورا وبرنامج للمشاركة من إعداد الباحث إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى مهارة المشاركة الاجتماعية. (ص٢٨١-٢٨٤)

وتعد القصة من أهم وسائل تنمية المهارات والمفاهيم لدى الأطفال، حيث إن الأطفال يميلون بفطرتهم إلى القصة، كما أنها من أحب البرامج وأكثرها استهواء

للطفل وإمتاعا لَه، فمنذ طفولته يقبل على فهم القصة ويحرص على سماعها ويهيم بحوادثها وتخيل شخصياتها، ويتوقع ما يحدث من هذه الشخصيات. (أمين واحمد، ٢٠٠٠)

وأكدت عدد من الدراسات على أهمية القصص في تنمية المهارات اللغوية والقراءة الجهرية والتعبير الفني ومهارات التفكير الإبداعي والاستماع والتحدث والتعبير الكتابي، فقد أشارت دراسة (خلف، ٢٠٠٤) على أهمية دور القصص في إثراء مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي. ولقد توصل (بركات، ٢٠٠٨) في دراسته إلى أن البرنامج التدريبي الذي يتضمن (لعب الدور والقصة)، له أثر إيجابي في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية الاستعداد للقراءة الكلي وأبعاد الاستعداد القرائي الستة وهي: (التمييز البصري، التمييز السمعي، الفهم، المعلومات، التذكر السمعي، والتذكر البصري). وأكدت دراسة (الفهيد، ٢٠١٤) على فاعلية استخدام برنامج معد من أدب الأطفال في تنمية بعض مهارات) الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي.

ومن مزايا القصص الإلكترونية كما ذكرتها (العرينان، ٢٠١٥، ١٣٨) ما يلي:

١- يمكن إعادة سماعها مرات متعددة، وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل.
٢- سهولة التشغيل والاستخدام.
٣- الاعتماد على أكثر من وسيلة فنية وأدبية، مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية المختلفة.

وتضيف الباحثتان المميزات التالية:

١- يمكن للطفل أن يستخدمها في أي وقت وفي أي مكان.
٢- تدرب الطفل على الاستماع الجيد والنطق السليم.
٣- إمكانية طبع عدة نسخ إضافية من القصص دون الحاجة إلى أجهزة خاصة أو غالية الثمن.

ويمكن توظيف عرض القصص الإلكترونية بعدة طرق كما (مصطفى، ٢٠٠٤، ١٠٢):

- يستطيع المعلم أو المعلمة استثمار مضمون وأحداث القصة الإلكترونية في تربية وتثقيف الطفل، حيث يمكن أن تطلب من كل طفل إعادة سرد ملخص القصة بعد مشاهدتها. وعادة ما يشترك أكثر من طفل في هذا التلخيص، وهذه

الطريقة تهيئ للأطفال المناخ السليم للتعبير اللفظي، كما تعتبر تدريب أو اختبار لمدى تذكر الأطفال لما شاهدوه من أحداث القصة ومدى قدرتهم على تخزين واستدعاء المعلومات والحقائق التي تتضمنها القصة الإلكترونية.

- تستطيع المعلمة أو المعلم مناقشة الأطفال في وقائع القصة وطرح الأسئلة التالية عليهم: ما اسم شخصيات القصة؟ من فعل كذا؟ كيف عرفت ذلك؟ أين حدث ذلك وكيف؟... إلخ.
- يمكن تدريب الأطفال على تقمص أدوار الشخصيات التي أعجبتهم في القصة، ولذلك فمن الممكن أن يقوم بعض الأطفال بتقليد الشخصيات ومحاكاتهم في الحركة والصوت والأداء.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرة على الاستيعاب أحداث القصة، حيث أن القدرة على الاستيعاب تختلف من طفل إلى آخر.
- إذا كان الطفل لا يدرك أحداث القصة الإلكترونية التي شاهدها ولا يستطيع أن يستوعب تفاصيلها الدقيقة دفعة واحدة فمن الممكن إعادة عرض بعض القصص التي سبق عرضها، بجانب عرضها لعدد آخر من القصص الحديثة والجديدة عليهم.
- تطلب المعلمة أو المعلم من كل طفل أن يظهر موهبته فيسرد القصة التي سمعها أو شاهدها، ثم تخبر الأطفال أن لديها هدايا سوف تمنحها للطفل الذي يقوم بسرد القصة، وهذا سوف يشجع جميع الأطفال على التركيز أثناء مشاهدة القصة ومتابعة أحداثها باهتمام، ومن أجل الرغبة في المشاركة في عملية السرد.

بمجرد فهم الطفل للغة فهو يميل عادة إلى سماع أو مشاهدة أو قراءة القصص التي تناسب عمره وإدراكه، وهو شغوف أيضًا بتتبع أحداث القصة وتخيل أو تقمص شخصياتها، ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية من إيجابيات وسلبيات سلوكية، وعلاقة الشخصيات بعضها ببعض، ونهاية ومصير كل شخصية، واستخلاص الحقائق والمعلومات الجديدة من ثنايا القصة بالإضافة إلى أن الطفل عادة ما يتوق من القصة أنها تحمل معانٍ وصورًا جديدة من الحياة والحوادث التي لا يجدها في بيته، فهي إذن مصدر من مصادر إشباع رغبته في المعرفة. وكذلك يتصور الطفل شخصيات القصة متحركة وناطقة معبرة عن وجودها بأساليب

مختلفة من القول والعمل، فهي لذلك تثير خياله إلى معرفة المحسوسات والمعاني المجردة التي قد تكون غامضة عليه. (العمري والجزار، ٢٠١٢، ٥٦– ٨٨)

ويرى (مصطفى،٢٠٠٤، ٩٩) أن الطفل يستطيع أن يفهم ويستوعب مضمون وأحداث القصة التي يشاهدها أو يستمع إليها والتي تناسب عمره واهتماماته، ولهذا ينبغي على المعلمة أو الآباء والأمهات توفير القصص الإلكترونية التي تناسب المستوى العقلي والعمر الزمني للطفل. وبعد دخول الطفل المدرسة يظل مدة من الزمن – طويلة أو قصيرة – لا يستطيع في إثنائها الاعتماد على نفسه فِي قراءة أو مشاهدة القصة أو غيرها، وهنا تظهر الحاجة إلى عرض القصص المبرمجة إلكترونيا التي تتميز بالأسلوب الشائق الذي يجعله يتابع أحداثها دون ملل.

وعرف (موسى وسلامة، ٢٠٠٤، ٤٨٤) القصة الإلكترونية بأنها تحويل أو إخراج أو إعداد قصة مؤلفة من قبل تأليفاً بشرياً وليس إلكترونياً، وتعمل القصة المؤلفة على وسيط إلكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات، CD ROM وهو أسطوانة الليزر أو الأسطوانة المدمجة أو الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتثبيت، أو فيما يعرف Multimedia أي الوسائط المتعددة.

وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في إنها مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال، كما تعد مؤشرًا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال كما تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والبالغين، كما أنها تساعد الطفل على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبهم وتعاونه وتعاطفه معهم بالإضافة إلى قدرتها على تشجيع الأطفال على المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء واحترام رغبات الغير (بدير، ٢٠٠١، ١٣٢)، كما بنى (الطريا والمولى، ٢٠١٢) مقياس للمشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وظهرت النتائج ارتفاع المشاركة لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي وتمتع المقياس بخصائص الصدق والثبات.

وفي ظل التطور العلمي واستجابة للتقدم التكنولوجي الذي غزا كافة المجالات لاسيما مجال تعليم الأطفال، فقد ظهرت العديد من القصص الإلكترونية التي يتم برمجتها على الأسطوانات المدمجة والتي تتميز بوجود عنصر الصوت والصورة

مما جعل من عملية التعلم أكثر جذب وتشويق للطفل. يظهر ذلك في دراسة (العرينان، ٢٠١٥) التي استخدمت القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات.

الإحساس بمشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من أهمية المرحلة الابتدائية والتي يتم فيها تنمية ثروة الطلاب اللغوية، وترسيخ نوازعهم الدينية والروحية، وتهذيب خلقهم القويم، وتكوين اتجاهاتهم السليمة، ومعارفهم ومفاهيمهم الحياتية.

ونظراً للتطورات السريعة في هذا العصر وظهور وسائل التكنولوجيا والتقنيات التعليمية الحديثة،في عصر يتسم بكثرة المعارف والثقافات ولأن المجتمع به الكثير من التحديات التي نعيشها ومنها التكنولوجيا والتطور الذي يتلاحق في كل ثانية لا يتوقف، كانت الحاجة إلى استخدام تلك التكنولوجيا بعناصرها الجذابة والمشوقة للطفل. (مجاهد، ٢٠١٥)

يرى (مصطفى، ٢٠٠٤، ٧٤) أن مؤسسات تربوية عديدة في كثير من الدول العربية اتجهت إلى إنتاج قصص الأطفال المبرمجة على أسطوانات مدمجة (C-D ROM) تتميز بالحركة والصوت والألوان من خلال الرسوم المتحركة. ولقد لاقت هذه النوعية من القصص المبرمجة إلكترونيا رواجًا بين المدارس الابتدائية، حيث يقبل الأطفال على مشاهدتها والإنصات إليها بشغف، ومن ثم يستوعبون مضامينها التربوية.

وبإجراء مقابلات غير مقننه مع معلمات ومشرفات المرحلة الابتدائية اجمعن على أهمية القصص المبرمجة إلكترونيا إلًا أن أساليب سرد القصص في بعض المدارس الابتدائية في المدينة المنورة لا تزال تقليدية تعتمد على طريقة الإلقاء ولا تستخدم الوسائل والتقنيات الحديثة في رواية القصص للأطفال؛ مما أدى إلى قصور في العملية التعليمية وبطء إتقان الطفل للمهارات اللازمة بشكل عام والمهارات الاجتماعية بشكل خاص.

وتؤكد ذلك دراسة (العرينان، ٢٠١٥) في توصياتها على أهمية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لدى الأطفال.

ومن هنا نجد أن المهارات الاجتماعية تعد محكا هاما في الحكم على السلوك السوي لذا فان غرس المهارات الاجتماعية لدى الطفولة يعود الأطفال

على العطاء وتحمل المسؤولية أمور تتطلب الاهتمام من كل المؤسسات، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية استجابة متعلمة فالفرد منذ الطفولة تنمو لديه القدرة الاجتماعية ويتعلم الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع رفاقه ويتعلم المشاركة في المسئولية الاجتماعية وبذلك يحقق لنفسه التوافق الاجتماعي السوي. (جاد، ٢٠١٠)

كما قامت الباحثتان بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث من خلال مكتبات الجامعات وتصفح عدد من مواقع البحوث التربوية على الإنترنت سواء على المستوى العربي أو الأجنبي فوجدت أن الدراسات كانت قليله في استخدام أنماط رواية القصص الإلكترونية المختلفة (المكتوبة/ المسموعة/ المرئية) وربطها بتنمية المهارات الاجتماعية (التعاون/ المشاركة الوجدانية).

كما قامت الباحثتان بعمل دراسة استكشافية للتأكد من وجود مشكلة حيث لاحظت الباحثتان سلوك التلاميذ أثناء زيارة المدرسة الابتدائية ١٣١ بمنطقة المدينة المنورة في أحدى الأنشطة اللامنهجية الخاصة بهم وعددهم (٢٠) تلميذه، حيث لاحظتا أن التلاميذ يميلون إلى ممارسة الأنشطة المنظمة أكثر تفاعلا ويشعرون بسعادة بالغة أثناء ممارستهم لها والتفاعل مع الآخرين. مما دفع الباحثتان إلى إجراء هذه البحث.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية (المكتوبة/ المسموعة/ المرئية) على تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس إلى التساؤلات التالية:

١. ما مهارات التعاون التي ينبغي توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما مهارات المشاركة الوجدانية التي ينبغي توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟
٣. ما أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المرئية في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟
٤. أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المسموعة في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

٥. ما أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المكتوبة في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي؟

فروض البحث:

١. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التعلم بالقصص الإلكترونية المكتوبة في التطبيق البعدي؟
٢. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التعلم بالقصص الإلكترونية المسموعة في التطبيق البعدي؟
٣. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التعلم بالقصص الإلكترونية المرئية في التطبيق البعدي؟
٤. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية في التطبيق البعدي يعزى لمتغير أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مهارات التعاون التي ينبغي توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٢. تحديد مهارات المشاركة الوجدانية التي ينبغي توافرها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٣. الكشف عن أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المرئية في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٤. الكشف عن أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المسموعة في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٥. الكشف عن أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية المكتوبة في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.
٦. الكشف عن أثر اختلاف نمط رواية القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

١. يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة الاستفادة من القصص الإلكترونية من خلال توظيفها في العملية التعليمية والتربوية بشكل سليم.
٢. تزويد المتعلم بالمهارات الاجتماعية التي تزيد لديه المسؤولية الاجتماعية.
٣. الاستفادة من تطبيق المهارات الاجتماعية للمتعلم عند استخدام القصص الإلكترونية لاستثمار إمكانات المتعلم باعتبارها من أهم أهداف العملية التعليمية.
٤. تقديم تعلم يتفق مع الاستعدادات والقدرات والسمات الشخصية التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض وخاصة في المهارات الاجتماعية.
٥. يساعد البحث اكتساب الأطفال تلك المهارات واستمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وإشباع الحاجات النفسية لديهم
٦. قد يفتح هذا البحث الطريق أمام الباحثين لمزيد من البحوث والدراسات في مجال القصص الإلكترونية وتطويرها من خلال أنماط روايته المختلفة وربطها بالمهارات الاجتماعية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- تحديد مهاراتي التعاون والمشاركة الوجدانية فقط من المهارات الاجتماعية.
- تحديد أربع قصص للحيوانات الذكية لبرمجتها (العنكبوت والثعلب والطيور والثعبان).
- استخدام نمط رواية القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة).
- تحديد طرق التطبيق في (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال).
- تطبيق البحث على عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية في الصف السادس بالمدينة المنورة بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩هـ.

مصطلحات البحث:

القصة الإلكترونية:

عرف (موسى وسلامة، ٢٠٠٤، ٤٨٤) القصة الإلكترونية بأنها إعداد وإخراج قصة مؤلفة على وسيط إلكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات مثل الصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، والمؤثرات الموسيقية مع الاستفادة من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتثبيت، ووضعها على أسطوانة CD ROM.

وقالت (الكندري، ٢٠١٤) إن القصة الإلكترونية توظف التكنولوجيا لتحاكي البيئة المحيطة بعناصر القصة الحقيقية كالحركة والتأثيرات الصوتية والخلفيات اللونية والموسيقية.

تعريف القصص الإلكترونية إجرائيا: إعداد وإخراج أربع قصص إلكترونية مؤلفة على وسيط إلكتروني للحيوانات الذكية لبرمجتها (العنكبوت والثعلب والطيور والثعبان)، مقسّمه إلى أجزاء صغيرة، بحيث يسمح للتلميذة بطرح استجابتها التي تؤثر في مسار عرض كل قصة، وتتابع أحداثها حسب سرعة التلميذة، باستخدام طرق التطبيق (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال)، وتوظف التكنولوجيا لتحاكي البيئة المحيطة بعناصر القصة الحقيقية كالحركة والتأثيرات الصوتية والخلفيات اللونية والموسيقية، لتنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية:

تعرف المهارات على أنها قدرة عالية مكتسبة لأداء الأنشطة المعقدة بسهولة وكفاءة والمهارة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل الفرد مع فرد أخر ويقوم بنشاط اجتماعي ليوائم بين ما يقوم به الآخر وما يفعله هو (السيد، ١٩٩٨، ٦٤).

كما تعرف (أبو علام،٢٠٠٤، ١٥) المهارة بانها مجموعة الأعمال والأدوات والأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطفل ويكررها بطريقة منظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله.

واكتساب مهارة التعاون لا يمكن أن يتم في موقف فردى أو عن طريق التلقين فقط فلابد أن يشترك الطفل مع الآخرين (الناشف، ٢٠٠١، ١٣٧).

وتعرف مهارات التعاون إجرائيا: قدرة تلميذة الصف السادس الابتدائي على أداء الأنشطة وطرق التطبيق (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال) بسهولة وسرعة ودقة، ويعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات من خلال مقياس تقييم مهارات التعاون في هذا البحث.

وتعرف المشاركة بأنها إحساس الفرد للآخرين وقدرته ورغبته للتواصل معهم دون بطء مما يحقق التفاعل الاجتماعي (جودة، ٢٠٠٧، ٦٩٧):

ويرى (جولمان، ٢٠٠٠، ١٤٣) أن مهارة المشاركة قريبة إلى مهارة التعاون إلا أن المشاركة تعود الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركة الآخرين في

اللعب والعمل والأنشطة المختلفة وهي وسيلة فعالة لحل كل المشكلات. ويجب أن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع أو الأنانية.

وتعرف مهارات المشاركة الوجدانية إجرائيا: قدرة تلميذة الصف السادس الابتدائي على أداء الأنشطة وطرق التطبيق (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال) بسهولة وسرعة ودقة، ويعبر عنها بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات من خلال مقياس تقييم مهارات المشاركة الوجدانية في هذا البحث.

إجراءات البحث:

أولاً– منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي ذا ثلاث مجموعات تجريبية مع القياس القبلي والبعدي للكشف عن فعالية القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة) في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

ثانيًا– مجتمع البحث: تكّون مجتمع البحث من جميع تلميذات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في الصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م، والبالغ عددهن (١١٦) تلميذة. بعد التجانس بينهم في استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي مقنن على البيئة السعودية، استمارة مستوى الذكاء مقنن على البيئة السعودية. (الصبحي، ١٩٩٦)

ثالثًا– عينة البحث: وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من ثلاث مجموعات من مجتمع البحث، وذلك خلال النصف الأول من الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، وقد بلغ عددها (٦٠) تلميذة، وتوزعت على النحو الآتي:

١. **العينة التجريبية الأولى:** (٢٠) تلميذة للتعلم باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة.
٢. **العينة التجريبية الثانية:** (٢٠) تلميذة للتعلم باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة.
٣. **العينة التجريبية الثالثة:** (٢٠) تلميذة للتعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية.

تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على عينة من تلميذات المدرسة الابتدائية ولتفادي تأثير أي من العوامل على الناحية الاجتماعية يتم تجانس أفراد العينة من حيث السكن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والذكاء على النحو التالي:

ا- **السن:** تم اختيار العينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ممن تبلغ أعمارهم ١٢ سنة وقد تم استبعاد مم تزيد أعمارهم عن ذلك لضبط المتغير.

ب-المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

وقد تم اختيار أفراد العينة المستخدمة في المدرسة الحكومية بالمدينة المنورة وهذه المدارس تضم أطفالا يتجانسون تقريبا من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والذي تم تقنينه على البيئة السعودية.(الصبحي، ١٩٩٦).

ج- **تطبيق اختبار الذكاء المصور** إعداد احمد زكي صالح على جميع أفراد العينة وحيث تم اختيار الأفراد الذين يتمتعون بمستوى ذكاء متوسط (٩٠-١٠٠) واستبعد من هم دون ذلك أو أكثر من ذلك وتم تقنين اختبار الذكاء المصور على البيئة السعودية حيث تم حساب الثبات عن طريق استخدام التجزئة النصفية ووجد معامل الثبات٨٥وايضا "تم حساب صدق الاختبار بعد تقنينه على البيئة السعودية عن طريق الصدق الذاتي ووجدت أن قيمة الصدق هي أعلى قيمة صدق يمكن أن يصل وهو $\sqrt{0,85}$ ويساوي ٩٢،

جدول (١) تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات
(العمر، الذكاء المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الالتواء
العمر	٦٢,٩٨	٣,٦٥	،٧٣٧
الذكاء	٦٩,٥١	١,٠٧	،٣٤١
المستوى الاجتماعى الاقتصادي الثقافى	٧٥,٥٥	٤’٣٩	،١٥٥

يتضح من الجدول (١) أن معامل الالتواء تراوحت (١٥٥ ،٧٣٧) وجميعها تنحصر ما بين ± ٣ مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث في تلك المتغيرات.

جدول (٢) تجانس أفراد عينة البحث
في مستوى المهارات الاجتماعية لتلميذات المرحلة الابتدائية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الالتواء
تعاون	٧,٠٨	،٦٩٤	،٣٨٥
المشاركة الوجدانية	٦,٩٠	،٧٠٩	،١٤٥

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الالتواء تراوحت بين (،١٤٥، ،٣٨٥) وجميعها تنحصر ما بين ±٣ مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث في مستوى المهارات الاجتماعية لأفراد المرحلة الابتدائية.

رابعًا– أدوات البحث: قامت الباحثتان بتصميم أدوات البحث، وهي:

١– **استمارة المهارات الاجتماعية (التعاون والمشاركة الوجدانية):** وقد مرَّ إعدادها بالخطوات الآتية:

أ– **تحديد أهداف الاستمارة:** تهدف الاستمارة إلى قياس أداء عينة البحث في مهاراتي التعاون والمشاركة الوجدانية.

ب– **صياغة عناصر الاستمارة:** اعتمدت الباحثتان في صياغة عناصر الاستمارة على قائمة مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية التي تم التوصل إليها، وقد تضمنت الاستمارة مجالين رئيسيين لتلك المهارات، ولكل مجال رئيسي ١٢ فقرة فرعية.

ج– **تعليمات الاستمارة:** تم صياغة التعليمات المناسبة للقيام بالاستمارة، مثل: بيانات خاصة بالتلميذة المراد ملاحظه أدائها، وإرشادات للاستمارة توضح التقديرات الكمية على النحو التالي: (١، ٢، ٣)، حيث يشير التدرج (١) إلى الممارسة المنخفضة، والتدرج (٢) إلى الممارسة المتوسطة، والتدرج (٣) إلى الممارسة المرتفعة.

د–**صدق الاستمارة وثباتها:** تم التأكد من صدق الاستمارة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين في علم النفس، للتأكد من سلامة الصياغة لفقرات الاستمارة، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات منها: حذف بعض العبارات منها (اشعر إنني مهموم دائما/ أعاني من عدم التعاون بين أفراد أسرتي)، وإعادة صياغة لبعض الفقرات ومدى ملائمتها

للمرحلة العمرية إلى أن وصلت الاستمارة في الصورة النهائية إلى (٢٤) فقرة، ملحق (١). واستخدمت الباحثتان طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات الاستمارة، فكان معامل الاتفاق مساوياً (٠.٨٥). والجدول (٣) يوضح مواصفات استمارة تقييم أداء مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية.

جدول (٣)

جدول مواصفات بطاقة ملاحظة مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية

م	المجالات	الفقرات	المجموع	النسبة المئوية
١.	مهارات التعاون	١-١٢	١٢	%٥٠
٢.	مهارات المشاركة الوجدانية	١-١٢	١٢	%٥٠
	المجموع		٢٤	%١٠٠

٢- **مقياس تقييم طرق التطبيق:** تم إعداده وفق الخطوات التالية:

أ- **تحديد أهداف المقياس:** يهدف المقياس إلى طرق التطبيق (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال) لدى عينة البحث من تلميذات المرحلة الابتدائية.

ب-**صياغة طرق التطبيق** على شكل أسئلة (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال)، كونها الأنسب لموضوع المقياس.

ج- **تعليمات المقياس:** تم تحديد التعليمات المناسبة لاستخدام المقياس للتلميذات.

د- **تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:** تم وضع درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة المقياس، وبالتالي كان مجموع درجات الاختبار (٤٨) درجة، تحصل عليها التلميذة إذا أتقنت جميع الأسئلة بشكل صحيح، كما أعدَّ مفتاح تصحيح للمقياس، وذلك لتسهيل عملية التصحيح. (ملحق ٢)

جدول (٤)
مواصفات مقياس المهارات الاجتماعية

م	القصص / المهارات	لعب الأدوار	النمذجة	تدعيم الألفاظ	لعب الخيال	مجموع الأسئلة	النسبة المئوية
١.	المهارات في قصة العنكبوت المكتوبة	١	–	٢	١	٤	%8.3
٢.	المهارات في قصة العنكبوت المسموعة	–	١	١	٢	٤	%8.3
٣.	المهارات في قصة العنكبوت المرئية	١	١	١	١	٤	%8.4
٤.	المهارات في قصة الثعلب المكتوبة	١	–	٢	١	٤	%8.3
٥.	المهارات في قصة الثعلب المسموعة	–	١	١	٢	٤	%8.3
٦.	المهارات في قصة الثعلب المرئية	١	١	١	١	٤	%8.4
٧.	المهارات في قصة الطيور المكتوبة	١	–	٢	١	٤	%8.3
٨.	المهارات في قصة الطيور المسموعة	–	١	١	٢	٤	%8.3
٩.	المهارات في قصة الطيور المرئية	١	١	١	١	٤	%8.4
١٠.	المهارات في قصة الحية المكتوبة	١	–	٢	١	٤	%8.3
١١.	المهارات في قصة الحية المسموعة	–	١	١	٢	٤	%8.3
١٢.	المهارات في قصة الحية المرئية	١	١	١	١	٤	%8.4
المجموع		٨	٨	١٦	١٦	٤٨	%١٠٠

هـ- صدق المقياس وثباته: تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس؛ للتأكد من سلامة الصياغة لأسئلة المقياس، وقامت الباحثتان بإجراء التعديلات المطلوبة حتى وصل المقياس في صورته النهائية إلى (٤٨) سؤالاً. وبلغ ثباته بطريقة التجزئة النصفية (٠.٨٩)، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ.

٣.تصميم القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة):

أ- تحديد الهدف العام المتضمن بالقصص الإلكترونية والتي اشتملت على: مهارات التعامل مع برنامج Kotobee Publisher، الذي يحتوي على مهارتي التعاون والمشاركة الوجدانية من خلال أداء الأنشطة المختلفة وهي (مهارات لعب الأدوار، مهارات النمذجة، مهارات تدعيم الألفاظ، مهارات لعب الخيال).

ب- تحديد الأهداف السلوكية: وشملت بعض الأهداف السلوكية مثل:

- أن تستطيع التلميذة رسم ... من خلال مشاهدة القصص الإلكترونية المرئية.
- أن تساعد التلميذة زميلتها في ترتيب الفصل من خلال سماع القصص الإلكترونية المسموعة.
- أن تكتب التلميذة تقرير عن ذكاء الحيوانات من خلال قراءة القصص الإلكترونية المكتوبة.

ج- التصميم البرمجي للقصص الإلكترونية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة من القصص المناسبة لعمر تلميذات الصف السادس ابتدائي، وعددها (٤) قصص للحيوانات الذكية وهي على النحو التالي:

✓ قصة العنكبوت. ✓ قصة الثعلب.
✓قصة الطيور. ✓قصة الحية.

ويتبع كل قصة مجموعة من الأنشطة والأسئلة المتعلقة بأحداثها. وقد قامت الباحثتان بتحويل القصص من صورتها المقروءة، إلى صور مرئية ومسموعة. وتمت برمجتها إلكترونياً وذلك بجعلها قصصاً متحركة بالصوت والصورة مضافاً إليها مؤثرات صوتية، ومن ثم تم حفظها على قرص مدمج، وتم عرضه على عدد من المتخصصين في التقنيات التعليمية، والمناهج وطرق التدريس.

د – إعداد دليل المعلمة لاستخدام القصص الإلكترونية:

تطلب تطبيق التجربة إعداد دليل خاص بالمعلمة، وقد اشتمل الدليل على ما يلي:

- مقدمة. - الهدف العام.
- تعليمات الدليل. - التعريفات الإجرائية.
-دور المعلمة في استخدام القصص الإلكترونية.
-المهارات المراد تنميتها من خلال أنشطة الدليل.
-الأهداف الإجرائية. -الوسائل والأدوات المعينة.
-الخطة الزمنية للتنفيذ.
-المحتوى التعليمي المتمثل في القصص المستهدفة.
- أسئلة القصة. - المهارات التدريبية.

وقد عرض الدليل على عدد من المحكمين المتخصصين، وأكدوا مناسبته وصلاحيته للتطبيق (ملحق٣).

هـ- تنظيم المحتوى، وتتابع عرضه: تم بناء محتوى القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة) مقسّمه إلى أجزاء صغيرة، بحيث يسمح للتلميذة بطرح استجابتها التي تؤثر في مسار عرض كل قصة، وتتابع أحداثها حسب سرعة التلميذة، باستخدام طرق التطبيق (لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال).

و- كتابة السيناريوهات: قامت الباحثتان بكتابة سيناريوهات القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)، بحيث تتسم بالبساطة، والوضوح، والتدرج في العرض، والترقيم، والتآلف بين العناصر اللفظية المكتوبة، والعناصر المسموعة والبصرية كما هو موضح في شكل (١).

شكل (١) نموذج سيناريو القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)

رقم صفحة	العنوان	وصف محتويات الصفحة	النص المكتوب	الصور الثابتة	مقطع الصوت	مقطع الفيديو	كروكي الإطار	أسلوب الربط والانتقال

ز- تصميم شكل القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)قامت الباحثتان بإنشاء وتصميم القصص الإلكترونية وإنتاجها(المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)، الذي يتضمن المحتوى التعليمي نفسه، ولكن استراتيجيات طريقة التعلم تختلف من ناحيةالقصص الإلكترونية.

ح - إنتاج العناصر التعليمية: تمت كتابة النصوص باستخدام برنامج (Microsoft word 2010)، وإنتاج مقاطع الفيديو باستخدام برنامج (movie maker 2017)، وإنتاج مقاطع الصوت باستخدام برنامج (Audacity 2017).

ط- المونتاج والتنظيم داخل لقطات الفيديو والصوت للقصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة) لتصميم الخلفية الرئيسية وأدوات التفاعل باستخدام برنامج (Kotobee Publisher).

ي - التقويم البنائي للقصص الإلكترونية: بعد الانتهاء من عمليات الإنتاج الأولي، قامت الباحثتان بعرض النسخة الأولية على مجموعة من الخبراء

والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتصميم الوسائط المتعددة، ومناهج وطرق تدريس الحاسوب، والمتخصصين في علم النفس؛ للتأكد من مناسبة القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)المحتوى القصصي، النواحي التربوية، والنواحي الفنية. وتم إجراء التعديلات اللازمة على القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة). والجدول (١) يوضح مواصفات التقويم البنائي للقصص الإلكترونية جاءت في (١٢) فقرة، في استمارة تحكيم القصص الالكتروني (ملحق ٤).

جدول (٥) جدول مواصفات التقويم البنائي للقصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)

م	المجالات	الفقرات	المجموع	النسبة المئوية
١.	المحتوى القصصي	١-٥	٥	%٤١.٧
٢.	النواحي التربوية	٦-٨	٣	%٢٥
٣.	النواحي الفنية	٩-١٢	٤	%٣٣.٣
	المجموع		١٢	%١٠٠

ك- الإخراج النهائي للقصص الإلكترونية: بعد الانتهاء من عمليات التقويم البنائي، وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثتان بإعداد النسخة النهائية من القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة) وتجهيزها لتطبيقها على التلميذات (عينة البحث).

سابعاً- الأسلوب الإحصائي: للإجابة عن أسئلة البحث، وللتحقق من صحة فروضه؛ تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية: اختبار "ت" لثلاث مجموعات مستقلة (ب عديX بعدي)، واختبار "ت" لثلاث مجموعات معتمدة (قبليX بعدي)، ومربع معامل إيتاء "η^2".

تم استخدام (المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط)اختبار (ت) لحساب الفروق بين المتوسطات

ثامناً- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق استمارة مهاراتي التعاون والمشاركة الوجدانية،ومقياس تقييم انشطة المهارات الاجتماعية على كل تلميذة في الثلاث مجموعات للتأكد من تكافؤها، كما يتضح في جدول (٦)، (٧).

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" بين متوسط درجات المجموعات الثلاث قبلياً لبطاقة ملاحظة التعاون والمشاركة الوجدانية

القصص الإلكترونية	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
المكتوبة		٨٠.٥	٨.٤			
المسموعة	٢٠	٧٩.٧	٦.٠	٣٨	٠.٣٦	غير دال
المرئية		٨٠.٣	٨.٢			

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ت" بلغت (٠.٣٦) عند درجات حرية (٣٨)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك يتضح أن المجموعات الثلاث متكافئة في أداء مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية؛ لأن الفرق بين متوسطي درجاتها غير دال.

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" بين متوسط درجات المجموعات الثلاث قبلياً لمقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية

القصص الإلكترونية	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
المكتوبة		٩.٨	١.٩			
المسموعة	٢٠	٩.٠	١.٤	٣٨	١.٤	غير دال
المرئية		٩.٥				

يتضح من جدول (٧) أن قيمة "ت" بلغت (١.٤) عند درجات حرية (٣٨)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك يتضح أن المجموعات الثلاث متكافئة في مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية؛ لأن الفرق بين متوسطي درجاتها غير دال.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

<u>أولاً– الإجابة عن السؤال الأول</u> للبحث الذي ينص على: ما مهارات التعاون التي ينبغي توافرها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثتان بالاطلاع على الدراسات السابقة مثل: دراسة (Grossi et al., 2000)، ودراسة عبد المنعم (١٩٩٣)، ودراسة الصبحي (١٩٩٦) والأدب التربوي،حيث تم التوصل إلى قائمة بأهم مهارات التعاون في المرحلة الابتدائية لدى تلميذات الصف السادس، ولقد خلصت إلى القائمة النهائية التي تكونت من (١٢) مهارةٌ، ملحق (٣).

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي ينص على: ما مهارات المشاركة الوجدانية التي ينبغي توافرها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟قامت الباحثتان بالاطلاع على الدراسات السابقة مثل:دراسة (البحيري، ٢٠١٧)، ودراسة عبد الحميد(٢٠٠٥)، ودراسة حسن(٢٠٠١)، والأدب التربوي،حيث تم التوصل إلى قائمة بأهم مهارات المشاركة الوجدانية في المرحلة الابتدائية لدى تلميذات الصف السادس، ولقد خلصت إلى القائمة النهائية التي تكونت من (١٢) مهارةٌ، ملحق (٣).

ثالثاً- الإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على: ما فاعلية نمط رواية القصص الإلكترونية المرئية في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثتان بتطبيق اختبار (ت) لثلاث عينات مرتبطة للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية)، في القياس القبلي والبعدي، التي تتضح في جدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق
بين متوسطي درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية)

التطبيق	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلي	٢٠	٨٠.٥	٨.٤	١٩	١١٦.١	٠.٠١	%٩٩	كبير جدا
البعدي		٢٠١.٢	٥.٥					

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدي لتنمية المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية الأولى، التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص الإلكترونية المرئية، من خلال مشاهدة التلميذات للفيديوهات والصور المتحركة ومقاطع الأصوات في قصص العنكبوت والطيور والثعلب والحية المرئية.

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق بين متوسطي درجات مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية)

التطبيق	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلي	٢٠	٩.٨	١.٩٨	١٩	٣٧.٢	٠.٠١	%٩٨	كبير
البعدي		٢٥.١	١.٩٥					

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدي في مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية الأولى، التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص الإلكترونية المرئية. من خلال مشاهدة التلميذات للفيديوهات والصور المتحركة ومقاطع الأصوات في قصص العنكبوت والطيور والثعلب والحية المرئية.

ولتحديد حجم تأثير التعلم القصص الإلكترونية المرئية على مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية، وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: تزيد فعالية التعلم بالقصص الإلكترونية المرئية في متوسط درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية عن ٠.٨ وفق معامل إيتا. قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا "$\eta 2$"، ووجد أنّ حجم تأثير القصص الإلكترونية المرئية في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية يساوي (٠.٩٩) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المرئية حققت تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية، وكان حجم تأثير القصص الإلكترونية المرئية في تنمية مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية يساوي (٠.٩٨)، وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المرئية حققت تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات عينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات: دراسة محمد (٢٠١١)، ودراسة حسين (٢٠١٣)، ودراسة مجاهد (٢٠١٥).

رابعا- الإجابة عن السؤال الرابع للبحث الذي ينص على: ما فاعلية نمط رواية القصص الإلكترونية المسموعة في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثتان بتطبيق اختبار (ت) لثلاث عينات مرتبطة للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة)، في القياس القبلي والبعدي، التي تتضح في جدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق بين متوسطي درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة)

التطبيق	العدد	م	ع	د. ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلى	٢٠	٧٩.٧	٦.٠	١٩	١٢٩.٥	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
البعدي		١٩٣.٦	٦.٢					

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدي في بطاقة مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية للمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة،من خلال سماع التلميذات لمقاطع الأصوات في قصص العنكبوت والطيور والثعلب والحية المسموعة.

جدول (١١) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق بين متوسطي درجات مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة)

التطبيق	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلى	٢٠	٩.٠	١.٤	١٩	٢٩.٣	٠.٠١	٠.٩٧	كبير
البعدي		٢٢.٩	١.٦					

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدي في مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية الثانية، التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص

الإلكترونية المسموعة، من خلال سماع التلميذات لمقاطع الأصوات في قصص العنكبوت والطيور والثعلب والحية المسموعة.

ولتحديد حجم تأثير التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة على مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية، وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: تزيد فعالية التعلم بالقصص الإلكترونية المسموعة في متوسط درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية عن ٠.٨ وفق معامل إيتا. قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا "$\eta 2$"، ووجد أنّ تأثير القصص الإلكترونية المسموعة في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية يساوي (٠.٩٩) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المسموعة حقق تأثيراً كبيراً في تنمية التعاون والمشاركة الوجدانية، كما ووجد حجم تأثير القصص الإلكترونية المسموعة في تنمية مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية يساوي (٠.٩٧) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المسموعة حققت حجم تأثير كبير لدى تلميذات عينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات: دراسة البركات (٢٠٠٨)، ودراسة أبو الشامات (٢٠٠٧)؛ ودراسة الرنتيسي (٢٠١٥).

ثالثاً– الإجابة عن السؤال الخامس للبحث الذي ينص على: ما فاعلية نمط رواية القصص الإلكترونية المكتوبة في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثتان بتطبيق اختبار (ت) لثلاث عينات مرتبطة للمجموعة التجريبية الثالثة (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة)، في القياس القبلي والبعدي، التي تتضح في جدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق بين متوسطي درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة)

التطبيق	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلى	٢٠	٧٩.٥	٧.٤	١٩	١٢٠.٢	٠.٠١	%٩٨	كبير جدا
البعدي		١٩٧.٢	٤.٢					

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود

فرق لصالح التطبيق البعدي لتنمية المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية الثالثة، التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة، من خلال قراءة التلميذات للقصص الأربع العنكبوت والطيور والثعلب والحية المطبوعة في صورة كتاب.

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" لفحص الفرق بين متوسطي
درجات مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية الثالثة (التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة)

التطبيق	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلى	٢٠	٩.٤	١.٥٨	١٩	٣٢.٢	٠.٠١	%٩٨	كبير
البعدى		٢٣.١	١.٧٥					

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة عند درجات حرية (١٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فرق لصالح التطبيق البعدي في مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية الثالثة، التي تعلمت المحتوى التعليمي باستخدام القصص الإلكترونية المكتوبة. من خلال قراءة التلميذات للقصص الأربع العنكبوت والطيور والثعلب والحية المطبوعة في صورة كتاب.

ولتحديد حجم تأثير التعلم القصص الإلكترونية المكتوبة على مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية، وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على: تزيد فعالية التعلم بالقصص الإلكترونية المكتوبة في متوسط درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية عن ٠.٨ وفق معامل إيتا. قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا "$\eta 2$"، ووجد أنّ حجم تأثير القصص الإلكترونية المكتوبة في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية يساوي (٠.٩٨) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المكتوبة حققت تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية، وكان حجم تأثير القصص الإلكترونية المكتوبة في تنمية مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية يساوي (٠.٩٨)، وهو أعلى من القيمة المحكية (٠.١٤)، وهذا يدل على أن القصص الإلكترونية المكتوبة حققت تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات عينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت

إليه دراسات: دراسة أمين وأحمد (٢٠٠٠)، ودراسة الجاهلي (٢٠٠٤)، ودراسة خلف (٢٠٠٤).

٥. وللتحقق من صحة الفرض الرابع، من البحث والذي يشير إلى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥∝ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات تنمية مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في التطبيق البعدي تعُزى لمتغير تغير نمط رواية القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)"، قامت الباحثان بحساب قيمة "ت" لثلاث عينات مستقلة كما يتضح في جدول (١٠). لعدم وجود دراسات عربية أو أجنبية تعزى لربط المهارات الاجتماعية بالقصص الإلكترونية بأنماطها الثلاث المختلفة.

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لاستمارة مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية

القصص الإلكترونية	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
المرئية		٢٠١.٢	٥.٥			
المسموعة	٢٠	١٩٣.٦	٦.٩	٣٨	٤.١	٠.٠١
المكتوبة		١٩٨.٣	٦.٢			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة "ت" بلغت (٤.١) عند درجات حرية (٣٨) وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا ينفي صحة الفرض الثالث، ويؤكد وجود فرق في متوسطي درجات مهارات التعاون والمشاركة الوجدانية بين التعلم باستخدام القصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)، ولصالح التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية ثم المكتوبة ثم المسموعة.

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيق البعدي لمقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية

القصص الإلكترونية	العدد	م	ع	د.ح	ت	الدلالة
المرئية		٢٥.١	١.٩			
المسموعة	٢٠	٢٢.٩	١.٩	٣٨	٣.٩	٠.٠١
المكتوبة		٢٤	١.٩			

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة "ت" بلغت (٣.٩) عند درجات حرية (٣٨) وهي داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا ينفي صحة الفرض الثالث، ويؤكد وجود فرق بين متوسطي درجات مقياس تقييم أنشطة المهارات الاجتماعية بين التعلم بالقصص الإلكترونية (المرئية/ المسموعة/ المكتوبة)، ولصالح التعلم بالقصص الإلكترونية المرئية ثم المكتوبة ثم المسموعة.

وتعزو الباحثتان سبب تفوق التعلم باستخدام القصص الإلكترونية المرئية على التعلم بالقصص الإلكترونية المكتوبة ثم المسموعة في تنمية مهاراتي التعاون والمشاركة الوجدانية، إلى أن المزج في الفيديو ما بين الصوت والصورة يقدم للتلميذة ما تحتاجه بشكل فعال كونه يعمل على إثارة انتباه الحواس، كما يعمل على إثارة العقول أثناء الممارسة العملية لأنشطة المهارات الاجتماعية من خلال لعب الأدوار والنمذجة وتدعيم الألفاظ ولعب الخيال، والتي تساعد في تعميق الإحساس الانفعالي للتلميذة، وهذا يزيد من دافعيتهن وسرعة تعلمهن واكتسابهن المهارات الجيدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شوقي (١٩٩٦)، ودراسة خضر (١٩٩٩)، ودراسة (Chen,2010)، ودراسة الكندري (٢٠١٤)، ودراسة العرينان(٢٠١٥)، التي توصلت إلى أن مقاطع الأصوات ولقطات الفيديو تكون فعالة ومؤثرة في تنمية التلميذة من كافة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لما تتضمنه من إثارة سمعية وبصرية تعمل على جذب انتباه التلميذة تجاه محتوى القصص الإلكترونية المرئية المعروض أثناء الشرح.

توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الباحثتان توصيان بما يلي:

١. نشر الوعي لدى الأمهات والمربين على أهمية المهارات الاجتماعية من خلال التدريب على الممارسة لبعض الأنشطة المختلفة – كما يتضمن قدرة الطفل على التعاون مع الآخرين في مختلف الأنشطة وقدرته على احترام وإتباع الأنظمة وتبادل الحب والمشاركة الوجدانية مع أقرانه وداخل الأسرة.
٢. إنشاء مستودع أو مكتبة القصص الإلكترونية على مستوى جامعات المملكة، وذلك من خلال مركز التعليم الإلكتروني بكلية التربية، يتم من خلالها تصميم وإنتاج لقطات فيديو تعليمية تفاعلية كاملة باللغة العربية، في ضوء المعايير

العالمية والمحلية ذات العلاقة، حتى يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بكل من المجال المعرفي والمهاري والوجداني.

٣. تدريب المحاضرين على استخدام وتصميم القصص الإلكترونية المرئية للمساقات التي يدرسونها.
٤. عمل دورات تدريبية لمعلمات العلوم في حصص النشاط المدرسي.
٥. نشر البرنامج الكامل للقصص الإلكترونية الذكية مع الدليل.
٦. إضافة للمكتبة العربية معرفة علمية جديدة كونه ربط المهارات الاجتماعية بأنماط القصص الإلكترونية المختلفة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث، وتوصياته تقترح الباحثتان إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

١. دراسة فاعلية تصميم القصص الإلكترونية المرئية في كل من التحصيل وأداء المهارات العملية في ضوء المعايير العالمية.
٢. دراسة بعض المتغيرات التي تجمع بين تكنولوجيا التعليم وعلم النفس التعليمي في تصميم القصص الإلكترونية المرئية، مثل المتغيرات الخاصة بالمثيرات والتلميحات التعليمية، وفق أسس حديثة وفي ضوء النظريات المعرفية والتكنولوجية الحديثة.
٣. دراسة أثر بعض المتغيرات الخاصة بتصميم ونقل القصص الإلكترونية المرئية من خلال المستحدثات التكنولوجية المحمولة، كالهاتف النقال، والأجهزة المحمولة الذكية، وأثر ذلك على التحصيل المعرفي والمهارى لدى طلاب الكليات العلمي.

المراجـــع

أولاً- المراجع العربية:

أبو الشامات، العنود سعيد (٢٠٠٧) فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨) تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو سعد، مصطفى (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني، مركز النخبة، دبي.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر الجامعات، عمان، الأردن.

أحمد، محمد رضا (١٩٩٤) دور برامج التليفزيون المحلي في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أمين، إيمان زكي،وأحمد، فائقة على (٢٠٠٠) فعالية القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمي الثاني عشر٢٦ يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق (مناهج التعليم وتنمية التفكير) ٢٥-٢٦ يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

البحيري، محمد رزق وآخرون (٢٠١٧) المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

بدير، كريمان (٢٠٠١) التعليم المستقبلي للأطفال "دارسات وبحوث"، القاهرة، عالم الكتب.

البركات،على (٢٠٠٨). توظيف استراتيجية التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٤)، العدد (٣) إربد، الأردن.

بكير، محمد عبده (٢٠٠٠) المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الأطفال في الراديو التليفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

جاد، محمد لطفي (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، المجل د١، العدد ٢،القاهرة.

الجاهلي، الجوهرة إبراهيم (٢٠٠٤). فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللفظية والشكلية لأطفال المستوى الثالث برياض الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية

جودة، أمال (٢٠٠٧) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ٢١ (٣) ص ٦٩٧– ٧٣٨

جولمان، دانييل (٢٠٠٠) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، الكويت، سلسة عالم المعرفة.

جونسون، ديفيد، وآخرون (٢٠٠٤) التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار التركي للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية، ط٢.

الجيري، أسماء عبد العال، والديب، محمد مصطفى (١٩٩٨) سيكولوجيه التعاون والتنافس والفردية، القاهرة، عالم الكتب.

حسن، أحمد حسين محمد (٢٠٠١) دور المسرح في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأربع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

حسونة، أمل محمد (١٩٩٥) تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

حسين، جبرين عطية (٢٠١٣) أثر الوسائط الفائقة التفاعلية والمتعددة في إكساب طلبة الجامعة الهاشمية مهارات التصوير الرقمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد ١٤، عدد٢، ص ص ٢٥٥–٢٨٤.

حماد، أيمن سلامة (٢٠١٢) فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد العدد ٣٢.

خضر، عبد الباسط متولي، وخليل، نجوى شعبان (١٩٩٩) فعالية برنامج للعب الأدوار في تنمية المستوى اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، المنصورة، (٣٩)، ١٩٥-٢٢٨.

الخطيب، جمال محمد سعيد (١٩٩٢) تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين. عمان (الأردن)، دار إشراق للنشر والتوزيع.

خلف، مجدولين عبد العظيم (٢٠٠٤) فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة،الأردن،عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.

خليل، محمد بيومي (٢٠٠٣) سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة.

خميس، محمد عطية (٢٠٠٧) الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، القاهرة: دار السحاب.

خوالدة، محمود (٢٠٠٤) الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان الأردن.

الدردير، عبد المنعم (١٩٩٣) المهارات الاجتماعية لدى لتلاميذ ذي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، أسوان، ص١٣٨- ١٣٩.

الرنتيسي، محمود محمد (٢٠١٥) أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، مجلد ٢٣، عدد١، ص ص ١٨٣-٢٠٤.

الريماوي، محمد عودة، وآخرون (٢٠٠٨) علم النفس العام، دارة المسيرة للنشر والتوزيع والضباعة، ط٣،عمان، الأردن.

السيد، رحاب فتحي عبد السلام (٢٠٠٥) فاعلية برنامج للأنشطة النفسجركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

السيد، عبد الحليم محمود، طريف شوقي فرج وعبد المنعم شحاته محمود (٢٠٠٣) علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة، إيثارك للنشر والتوزيع.

السيد، فؤاد البهي (١٩٩٨): الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي.

سعيد، امجد محمد(٢٠٠٥): مدى فعالية برنامج لتنميه مهارة المشاركة لأطفال الروضة، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين الشمس.

شاش، سهير محمد سلامة (٢٠٠١) فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامي الدمج والعزل وأثره في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

شوقي، هدى حسن أحمد (١٩٩٦) فاعلية برنامج حركي لإكساب أطفال الحضانات مفهوم الذات الإيجابي، رسالة دكتور اره غير منشورة، معهد الدارسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الصبحي، فوزية سعد (١٩٩٦) سمات الشخصية المميزة للأطفال المتأخرين دراسيا في مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩– ١٢ مدارس المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

الطريا، احمد عبد الله والمولى، فلاح حسن (٢٠١٢) المشاركة الوجدانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في ضوء المتغيرات، العدد ٨٨، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق.

طه،فرج عبد القادر (٢٠٠٩) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط١،القاهرة.

عبد الحميد، عواطف حسان (٢٠٠٥) دراسة برنامج مقترح في التربية والتعليم باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة العلمية وقياس فاعلية في اكتساب بعض المفاهيم العلمية وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، كلية سوهاج.

عبد السميع، محمد مصطفى وآخرون (١٩٩٦) تربية الطفل ومبادئ علم النفس، مطبعة القاهرة.

العرينان، هديل محمد (٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القرى.

العمري، عائشة بليهش والجزار، منى (٢٠١٢): الوسائل والمواد التعليمية. الرياض، مكتبة الرشد.

الفار، إبراهيم (٢٠٠٢) استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

الفهيد، عبد الله سليمان (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم المناهج وطرق التدريس.

الكندري،منایر محمد (٢٠١٤) تصميم القصة الإلكترونية لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير تنمية الخيال الإبداعي وأثرها على تنمية مهارات حب الاستطلاع. رسالة الماجستير. المنامة. جامعة الخليج العربي.

الكواري، صباح، سعيد احمد (١٩٨٥) التعاون، مجلة التربية المجلد/ العدد ع٧٣، الدوحة،قطر.

مجاهد، وفاء عبد السلام (٢٠١٥) فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. قسم تكنولوجيا التعليم. معهد الدراسات التربوية. القاهرة.

محمد، مجدي عبد البديع (٢٠١١) فاعلية استخدام نمط العليم المخلط في إكساب مهارات إنتاج الصور الفوتوغرافية الرقمية لطلاب كلية التربية بجامعة الطائف، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، عدد ٤٤، مجلد ٢، ص ص ٦١٨-٦١٦.

مصطفى، فهيم محمد(٢٠٠٤) مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير، القاهرة، دار الفكر العربي.

موسى، محمد محمود وسلامة، وفاء محمد (٢٠٠٤) القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة تقويمية)، المؤتمر الإقليمي الأول:ا لطفل٢٥ -العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، مجلة كلية البنات، جامعة عين شمس.

الناشف، هدى محمود (٢٠٠١) استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي. ص١٣٧–١٣٨.

هزاع، فاطمة (٢٠٠٦) المهارات الاجتماعية للطفل كيف ننميها؟، مجلة الوعي الإسلامي، إدارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Chen, S. Y., Macredie, R. (2010). Web-based interaction: A review of three important human factors. International Journal of Information Management 30 (2010), pp.379-387.Grossi, Karyn; Hebicth, Jessica; Hackett, Megan & Petersen, Allison (2000): Leaping into Social Skill Success, Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight Professional Development, U.S.A., Illinois.

Schepis, Maureen M; Ried, Dennis H; Jean & Clary, Jamie (2003): Training Preschool Staff to Promote Cooperative Participation Among Young Children with Severe Disabilities and Their Classmates. Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, Vol. (28), No. (1), P. 37-42.

Gleiman, Menry J. Fridlund Dainef Reisber (2004) psychology ,Norton & company, 6thed new York, U.S.A